mroftalp htehaB ni knil muideM

)111(التعليق على صحيح البخاري) كتاب الفتن (- المجلس الحادي عشر بعد المئة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر بعد المئة من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام البخاري - 00:00:20

رحمه الله وكنا قد وقفنا على كتاب الفتن ونبدأ باذن الله عز وجل ونحن في صبيحة الجمعة الرابع عشر من شهر ربيع الثاني عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

ونبدأ على بركة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا وشايخنا المسلمين يا رب العالمين. الى ساندكم حفظكم الله الامام البخاري رحمه الله تعالى. قال قال - 00:01:03

كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر الفتن قال رحمه فحدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا بشرية قال حدثنا نافع بن عمر عن ابي عن ابي مليكة قال قال - 00:01:27

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلى حوضي ينتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فيقول امتي فيقول لا تدري ان مشوا على القهرة قال ابن ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع لعقابنا او نفتن قوله رحمه الله كتاب الفتن - 00:01:49

الفتن اسم جنس والمفرد الفتنة هذا الاسم المقصود به من الناحية الشرعية هي الامور العظيمة التي تفتن الانسان عن دينه فاذا قيل هذه فتنة يعني انها مؤثرة في الدين وهذه الفتن تنقسم الى قسمين - 00:02:08

فتن خاصة تصيب بعض المسلمين وفتن عامة ولما يقول العلماء كتاب الفتن يقصدون الفتن العامة التي تصيب الامة او اكثرها فيصبح الناس في فوضى ويصبح الناس في قتل وقتال ويصبح الناس في - 00:02:36

تدمير وبلاء وذلك كله ناتج عن بعدهم عن دينهم بعدهم عن الله تبارك وتعالى ما مناسبة كتاب الفتن للتعبير ها شباب قول اوكي غير هذا لان الفتن هو تعبير لما اخبر عنه الشرع. الفتن - 00:03:11

تعبير لما اخبر عنه الشرع. فيأتي ويقع كما تقع الرؤيا. فناسب وضع كتاب الفتن هنا وكما ان التعبير ليس لكل احد فكذلك بيان الفتن الخاصة والعامة ليست لكل احد قال رحمه الله باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:03:56

هذي اشارة من البخاري الى انه سيذكر في هذه في هذا الكتاب الفتن التي لا تكون خاصة وانما يذكر الفتن العامة الفتنة التي لا تصيب الذين ظلموا خاصة هي الفتنة العمياء. العامة - 00:04:28

يكتوي بنارها التقي والنقي والفاجر والبغي وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر امته من الفتن اورد تحت هذا الباب - 00:04:54

رحمه الله تعالى عدة احاديث الاول من طريق شيخه علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا بشر بن السري البصري قال حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة - 00:05:16

ابن ابي مليكة ينسب الى جده الرأس ليس جدي الاول جدي الثاني. لان اسمه عبد الله ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن ابي مليك مرة

ثانية ابن ابي مليكة نسبة الى جده الثاني - 00:05:35
لان اسمه عبد الله ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن ابي مليكة قال قالت اسماء طبعا عبد الله بن ابي مليكة مدني مكي قال قالت اسماء اي اسماء بنت ابي بكر الصديق - 00:05:56
رضي الله تعالى عنها زوج الزبير ابن العوام واخت عائشة وام الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي. فيؤخذ بناس من - 00:06:15
دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرة مضى معنا الحديث لكن ما وجه الشاهد من؟ وجه الشاهد ان هناك اناس يفتنون يرجعون عن الدين القهقرى. ومشوا القهقراء يفسر بتفسيرين. الاول - 00:06:34
وهو المعروف انهم ارتدوا. فيكون هذا وصف للمرتدين ومعناه انهم رجعوا الى الجهة التي اتوا منها بظهورهم وابتعدوا عن الاسلام والمعنى الثاني مشى على القهقرة انهم رجعوا عن التمسك بالدين عن الوجه المطلوب. فيكون هذا - 00:07:00
حال لاهل البدع المغيرين من الخوارج وغيرهم قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع لاعقابنا او نفتن فسر كلمة الرجوع للاعقاب بانها فتنة نرجع لاعقابنا يعني نرتد او نفتن اي عن الدين الصحيح - 00:07:31
نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن اليه رجال منكم حتى اذا هويت لاناوي لهم اختلجوا من دوني. فاقول - 00:08:00
اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك. هذا الحديث اورده من طريق شيخه موسى ابن اسماعيل التبوذكي موسى ابن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا ابو عوان الوظاح ابن عبد الله اليشكري عن مغيرة ويقال مغيرة ويقال - 00:08:23
المغيرات وهو المغيرة بن مقسم الظبي مقسم. على وزن مفعل الظب عن ابي وائل شقيق ابن سلمة الاسدي قال قال عبدالله اي ابن مسعود الهذلي رضي الله تعالى عنك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأ الصحابة للقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:43
انا فرضتكم على الحوض وقد مر معنا الحديث والشاهد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هناك اناس يهوي النبي صلى الله عليه وسلم ليناول وفيه التنصيص ان النبي صلى الله عليه وسلم يناول - 00:09:12
ناسا بيده. ها بتنصيص على ان النبي صلى الله عليه وسلم يناول اناسا بيده حتى اذا اهويت يعني للحوظ والاهواء ان ينزل الانسان رأسه لاناولهم اختلجوا دوني. اختلجوا بمعنى اختطفوا - 00:09:32
واختلد الرجل يعني اخذ خلسة فقولي اي ربي اصحابي فيقول لا تدري ما يحدث بعدك وهذا يفسر لا تدري ما يحدث بعدك بالتفسيرين كما سبق انها فتنة الردة التي وقع فيها مسيلمة واتباعه - 00:09:56
او لا تدري ما يحدث بعدك بشارة الى التغيير الذي يحصل ويكون معنى لاصحابي اي اناس من امتي لان امة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لهم اصحاب في المعنى اللغوي - 00:10:20
لان الصحبة اما ان تكون صحبة زمانية واما ان تكون صحبة مكانية واما ان تكون صحبة معنوية الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لهم من هذه الكلمة المعاني الثلاث فهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم زمانا ومكانا ومعنى فكانوا على الدين - 00:10:38
والمرتدون يقال لهم اصحاب بالمعنى اللغوي لانهم جاؤوا الى المدينة زمانا معينا ورأوا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا فارتدوا ويقال لامة الاسلام اصحاب بالمعنى اللغوي لانهم مع النبي. لان الصحبة معناها المعية. لانهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام - 00:11:05
من هذا الباب. نعم رحمه الله تعالى قال حدثنا يحيى بن بكير قال قال حدثنا يعقوب وعبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه يقول - 00:11:31
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض. من وراده وشرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا. لا يرد علي اقوام

اعرفهم ثم يحال بيني وبينهم. قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا - 00:11:44
فقلت نعم. قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك. فيقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. اورد هذا الحديث من طريق شيخه يحيى بن عبدالله بن بكير - 00:12:04
القرشي قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن الزهري عن ابي حازم سلمة بن دينار قال سهل ابن سعد الساعدي ابو العباس كنيته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطك مع الحول - 00:12:23
والحديث مر معنا والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الفتن انه سيكون هناك اناس يريدون الحوض وهم اقوام وليسوا فردا ولا فردين وانما هم اقوام ومعروف ان كلمة اقوام - 00:12:43
عندنا قوم وعندنا اقوال القوم لفظ مفرد ومعناه الجمع لفظ مفرد ومعناه الجمع مثل الناس لفظ مفرد ومعناه الجمع لكن لما تقول قوم واقوام هذا يسمى جمع الجمع فاقوام دلالة على الكثرة. لذلك قال عمر لابي بكر - 00:13:07
كيف تقاتل العرب ليرمونك بقوس واحد؟ يعني كلهم اظهروا المخالفة للشر. منهم من منعوا الزكاة. منهم من ارتد. منهم من لا يرى السمع والطاعة لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي على الدين الكامل الحق الا اهل المدينة ومكة والطائف - 00:13:34
فهذا دليل على ان الفتنة كانت عامة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اعرفهم ويعرفونني اما ان يكون المعنى يعرفهم ويعرفونني يعني بالاسم يعني بالاسم فيكون المعني بهذا الكلام هم المرتدون باعيانهم - 00:14:01
كالاسود العنسي سجاح ومسيلمة واضرابهم او يكون المعنى اعرفهم ويعرفوني اي اعرفهم بعلاماتهم. انهم من اهل الاسلام ويعرفونني بعلاماتي اني نبي الاسلام ثم يحال بيني وبينهم. قال ابو حازم فسمع النعمان ابن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا - 00:14:24
استفهم يعني نعمان ابن عياش يستف من ابي حازم. فقلت نعم تأكيد لسماعه قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان خدري الخزرجي وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه - 00:15:00
انهم مني مني يعني من امتي فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي تبديل بمعنى الاحداث فمن منع الزكاة فقد احدث ومن زعم وبد ومن زعم ان هناك نبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقد بدل واحلف - 00:15:33
ومن زعم ان هناك امام معصوم قد بدله واحدب ومن زعم انه لا سمع ولا طاعة الا لامام بر فقد بدل واحدث وهكذا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها. فقال عبدالله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى - 00:16:02
تلقوني على الحوض. قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد. قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب. سمعت عبد الله قال قال لنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال - 00:16:27
الدوليين حقهم وسلوا الله حقكم. الله اكبر قال قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها فيه دلالة على ان الفتن ربما تظهر حتى يراها الناس لذلك قال سترون - 00:16:47
الفتن ربما تكون ظاهرة فيراها الناس لانه قال سترون وقوله تنكرونها فيه دلالة على ان الفتن ينكرها من هم على طريقة النبي الكريم صلى الله عليه سلم وهم اهل الاتباع - 00:17:07
ويحبها ويستهويها ويودها ويتمناها اهل الابتداع قال وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض هذا هو الواجب ان الانسان في الامور الدنيوية - 00:17:29
لا يطلب التغيير بالقتل وسفك الدماء. لماذا لانهم اعني الولاة او المسؤولين او الحكام اذا ظلموا واكلوا حقوق الناس فيقال عنهم ظلم فاذا قام من يطالب بتغيير هذا الظلم فحصل قتل وسفك للدماء وانتهاك للاعراض. وذهاب للامن - 00:17:51

ترتب على ذلك ظلم اعظم مما كان قتل سفك للدماء هتك للاعراض هتك للاموال اضاعة للامن كان نوعا واحدا من الظلم وهو الايثار في الاموال الان صار الظلم خمسة انواع - 00:18:18

فمن اظلم الان قد يأتي من يتفلسف يقول هم المتسببون لا انت المتسبب لذلك ايها الاخوة اصبروا حتى تلقوني على الحوض لانهم لو صبروا لكانوا مظلومين يلقون الله عز وجل وهم مظلومون - 00:18:38

فينتصر الله لهم ويأخذ حقه لكن اذا قاموا وارادوا تغيير الظلم بالقوة وبالسيف وبالقتل والقتال كما يفعل بعض الناس اليوم ويفجر ويغتال فيحصل من الظلم ما هو اعظم والنتيجة معروفة تشريد وقتل ذهاب للثروات تدمير للامن نسأل الله السلامة والعافية - 00:18:59

اذا كون الصحابة ينكرون هذه الفتن هذا دليل على ان اهل الاتباع ينكرون الفتن اورد رحمه الله تحت هذا الباب عدة احاديث الاول من طريق شيخه مسدد وهو بمسرهد ابن مغربل البصري رحمه الله - 00:19:31

من قال حدثني يحيى بن سعيد القطان البصري امام من ائمة الجرح والتعديل قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهلي قال حدثنا زيد ابن وهب وهو الجهني زيد ابن وهب الجهني قال سمعت عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه - 00:19:48

قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها اذا ذكر نوعين من انواع الظلم الاول ما هو؟ الاول متعلق بالدنيا. اثرة وامورا تنكرونها متعلق بالدين تغيير في الدين - 00:20:11

ها انتبهتم لهذا؟ انكم سترون بعدي اثرة اثرة يعني ايثار ياخذون الاموال لانفسهم ولا يعطون للناس انما يعطون لمن يكون معهم. وامورا تنكرونها. تغيير في الدين تأملوا معي ان الظلم وقع من جهتين - 00:20:35

ظلم متعلق بامور الدنيا بالاموال وظلم متعلق متعلق بالمنكرات في الدين قالوا فما تأمرنا يا رسول الله هذا الان طبعا الايثار والمنكر وقع الان من المسؤولين من الخليفة من الحاكم من الامير - 00:21:02

من الرئيس ماذا يفعلون قالوا يا رسول الله تأمل معي هذا الحديث قالوا فما تأمرنا يا رسول الله الصحابة رضوان الله عليهم امشي عندهم اتباع الشر قال ادوا اليهم حقهم - 00:21:26

وسلوا الله حقه تأملوا معي هذا الحج. ايها الاخوة بعض الناس يتفلسف امام الاحاديث هذا الحديث صريح في وجوب اعطاء الحقوق للحكام الظلمة ولو وقع منهم ما وقع لكن ما دام يأمرك بالمعروف ادي اليه المعروف - 00:21:45

انما لا طاعة في المنكر ادوا اليهم حقهم من السمع والطاعة بالمعروف واسألوا الله حقكم. ها سلوا الله حقه يعني مسألة عظيمة ترى حتى بعض العوام عندهم من الفقه ما ليس عند بعض المتدينين - 00:22:12

يقول لان اتي يوم القيامة مظلوم احب الي من ان اتي يوم القيامة وانا ظالم هذا معنى هذا الحديث واسألوا الله حقكم ثمان الناس لو فزعوا الى الله لغير الله احوالهم - 00:22:33

كما غير حال بني اسرائيل قال موسى عليه السلام لقومه استعينوا بالله واصبروا ها امرهم بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم امته. استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله. يريثها من يشاء - 00:22:52

من عباده فكم من انسان سعى في ملك ادى الى قتل وقتال ولم يحصل ملكا واكبر مثال على ذلك انتم تعرفون ما حصل من القتل والقتال على الملك من التاريخ الاسلامي الى اليوم - 00:23:11

فضلا عن تواريخ الامم كم من انسان سعى في تحصيل الملك وتسبب في قتل الوف ما نقل مئات ولم يحصل ملكا وكم من انسان لم يسع الى ملك جاءه الملك. قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك من تشاء. وتنزع الملك ممن تشاء - 00:23:31

وتعز من تشاء وتذل من تشاء هذه الاية بمعنى ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقه. هذا ما فائدة ايراد هذا الحديث باب قول - 00:23:56

النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونه تحت كتاب الفتن ان الانسان اذا رأى الفتن ماذا يفعل؟ لاحظ اذا رأيت فتنة ماذا تفعل؟ اولا تصبر ولا تخوض في الفتنة - 00:24:17

ثانيا وهذا ايضا امر عظيم. انك تنكر الفتنة بما تستطيع بما لا يخالف الشرع ثالثا لا تنزع يدا من طاعة بسبب وجود الفتنة لا تنزع يدا من طاعة بسبب وجود الفتنة - 00:24:33

رابعا لا تشق عصا المسلمين خلك مع المسلمين لا تكون حزب وجماعة نعم ثم قال رحمه الله تعالى الشيخ عنده سؤال طيب اه بماذا نرد عليهم في بخروج بعض نقول لا يستدل باقوال وافعال الناس - 00:24:55

لا يستدل باقوال العلماء ها في مقابل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الان نحن نقول قال رسول الله ادوا اليهم حقهم سلوا الله لكم هو يأتي ويقول قال عبد الله بن الزبير والله لافعلن كذا. قال الحسن بن علي رضي الله الحسين بن علي والله لنفعلن - 00:25:28

اذا كان هكذا نحن نقول نحتج عليهم بافعال الصحابة الاخرين. من اولى؟ الذين وافقوا الحديث ولا الذين خالفوا الحديث مثلا واضح؟ فلا يجوز الاستدلال باعمال السلف المخالفة للنصوص لانهم بشر - 00:25:51

يخطئون ويصيبون طيب لانا نضرب مثال لما يأتي ويقول سعيد ابن جبير خرج على الحجاج ابن يوسف طيب انس ابن مالك خير منه صحابي جليل يرى السمع والطاعة لي الحسن البصري خير من سعيد ابن الجبير - 00:26:11

واعظم علما منه اقدم سنا منه اكبر علما منه مع ان الحجاج ظلمه وجبره حتى اختفى ومع ذلك كان يسمع ويدعو ما يصلح هذا شفنا النتايج كانت خساير فادحة على لا ننظر لنتائج لان عندنا علم يقين ان بعض الناس ماذا يقول؟ يقول النتائج ربما تكون سليمة - 00:26:33

لا نرتب الاحكام على النتائج. احنا عندنا الشرع اسمع واعطها. عندنا الشرع اصبروا حتى تلقوني على الحوض عندنا الشرع قال ادوا اليهم حقهم ونسوا الله حقهم. ايش النتيجة؟ نتيجة عند الله سبحانه وتعالى - 00:26:56

نعم حتى لو وقع في الصحابة فرضا احنا نقول فرضا لو وقع في الصحابة الصحابة بشر احنا عندنا ليس عندنا ما عند الخوارج وعند ولاة الشيعة. الشيعة ماذا يطلبون؟ الصحابة يكونوا معصومين. نحن لا نطلب هذا الشيء - 00:27:14

للصحابة الخوارج يريدون الصحابة يكون كلهم بررة ولا ما هو صحابي؟ نحن لا نطلب هذا من الصحابة. نحن نقول عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم يخطئون ويصيبون لكن اذا اخطأ احدهم سنجد من ينكر عليه من الصحابة - 00:27:39

احسنت هم عدول ما في اشكال لكن كونهم عدول مو معناه انهم لا يخطئون انتبه لهذه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الله تاب عليهم خلاص حتى لو اخطأوا - 00:27:56

نعم اه نعم هذا السؤال مهم سؤال الشيخ اه اه اسلام انه هؤلاء يريدون ان يثبتوا ان هناك خلاف في المسألة نقول الخلاف في المسألة من اين تعرف ان في المسألة خلافا - 00:28:09

هل من فعل التابعي وفعل فلان من العلماء ام من اقوالهم هات لنا كتاب واحد من الكتب العقدية لا ينص على السمع والطاعة للامير الظال هذه حكاية اجماع مذكورة في كتب العقائد - 00:28:41

في كتاب العقيدة الطحاوية في كتاب السنة للمزني في كتاب آآ ابن ابي زيد القيرواني المقدمة وهو مالكي من ائمة المالكية وفي في كتب العقائد الاخرى الشريعة الى السنة الخلال كل هذه الكتب تنص على وجوب السمع - 00:29:01

وان الخروج عن ولي الامر طريقة الخوارج تأتيني انت بفرد من الافراد هل فعل فرد من الافراد يخرج المسألة عن الاجماع؟ لا لا يخرج المسألة عن الاجماع. وانما يبين ان هناك بشر يخطئون ويصيبون. ولو كانوا من كانوا - 00:29:21

يعني هذا مثل الذي يأتي ويقول مثلا انتم حكيتم الاجماع في هذه المسألة. هذه المسألة فيها خلاف فلان وفلان معقول يا اخي خلاف فلان وفلان في مسائل الاعتقاد هو اخطأ. وقع في فرض من افراد الاخطاء. لماذا لا نبدعه؟ لا يلزمنا - 00:29:43

لان كل من خالف الاجماع يبدع ما يلزم من قال هذا هذا من عنده من راسه هاي طريقة الخوال. ان كل واحد يخالف الاجماع لازم يبدع مو صحيح يمكن عنده هناك مانع الشروط لم تتوفر - 00:30:04

قول بعض الناس هذا مو انكار هذا هذا يعني اخوكم عبد الرحمن يقول بعظ الناس ينكر على الحاكم في وسائل التواصل الاجتماعي هذا منكر هذه فضيحة نشر للرذيلة هذا ليس بانكار - 00:30:21

انكار المنكر لا يكون هكذا كل العلما متفقون على ان انكار المنكر على جهته. اما انكار للمنكر على وجه العام وهو ان يقول للناس اتقوا شرب الخمر اتقوا الظلم التقوى اكل اموال الناس بالباطل فهذا امر مفتوح - 00:30:49

بابه من حيث العمر الامر الثاني هو الانكار على المعين. الانكار على المعين باتفاق العلماء لا يكون الا عنده الا عنده وعند وقوع المنكر لابد من هذا والا صار غيبة ونميمة ما صار انكار لمنكر - 00:31:10

الناس كلها تنظر هذا هذا نشر للرذيلة نشر للرذيلة والمنكرات يصورون المنكرات ويقولون شوفوا فلان ايش مسوي وفلان شو مسوي حدا نشر للرذيلة نشر الفحشاء والمنكر. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم. نعم الواجب الستر - 00:31:31

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ان الله ستير يحب الستر وانت اعكسها على نفسك ولا نتبع صوم نقول له ها؟ اعكسها علاش؟ لو انك وقعت في الظلم. لطنت ابنك بدون وجه حق. تحب واحد يصورك؟ وينشر - 00:31:58

سبيت زوجتك بدون وجه حق. تحب واحد يصورك وينشر ها يا عم في احد يحب الشكل انت قلت كلمة بذيئة لاخيك المسلم. تحب واحد يصورك وينشر وانت مش انسان بشر انت غضبت وضربت واحد. تحب واحد يصورك ينشر - 00:32:24

طيب شلون تنشر لمن هم اعلم منك لمن هم في مقام ابيك ليش؟ نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعدي عن ابي رجاء عن عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي - 00:32:45

وسلم قال من كره من امره شيئا فليصبر فانه من خرج امن السلطان شبرا مات ميتة جاهلية. قوله رحمه الله مر ذكره عبد الوارث هو ابن سعيد ابن الوارث ابن سعيد العنبري قال عن الجعد - 00:33:02

وهو الجعد ابن دينار فليشكر يا البصري قال حدثنا برجاء وهو عمران ابن ملحان البصري عن ابي رجاء عمران ابن ملحان البصري عن ابن عباس ابو العباس عبد الله ابن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم صحابي ابن صحابي وهو احد العبادلة - 00:33:22

اربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية - 00:33:48

من كره من اميره شيئا يشمل الامرين. كره من اميره بان رأى منه مخالفة متعلقة بامور الدنيا كالايثار او من اكلها من اميره شيئا بان رأى منه مخالفة دينية يشمل الامرين لان شيئا نكرة في سياق الشرط فيدل على العموم - 00:34:06

النكرة في سياق الشرط يدل على العموم. من كره من اميره شيئا فليصبر شيئا نكرة شيئا من امور الايثار او شيء من امور المنكرات. فليصبر هنا يأتي السؤال لماذا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم فليغير مثل ما الناس يقولون - 00:34:30

لان التغيير على الامير لا لا يكون هكذا ايها الاخوة تغيير على الامير يكون بالنصيحة بالود والملاطفة الامير في الاسلام حاله حال الاب. كيف تنكر على ابيك؟ سؤال بالفضيحة بالسب والشتم - 00:34:54

بالقهر والزجر اصلا الذي يزجر اباء الناس يقولون عنه عاق كذلك ولي الامر فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جهري. الفاء هذه ايش تسمى ابو عمر تسمى - 00:35:17

فانه من فارق سمى فاء العاقبة اوفاء السببية او المتسببة ايش يعني معناه لاحظ فانه من فارق الجماعة شبرا فمات. كم فاء عندنا الاول يفيد ان من لم يصبر سيخرج - 00:35:38

سيفارق الجماعة الثاني يفيد ان من فارق الجماعة فمات فميتته جاهلة لاحظ شيء عجيب ها لاحظ الاول من رأى من يمينه شيئا يكرهه فليصبر النتيجة العاقبة عليه الصبر طيب ذا لم يصبر فانه من فارق الجماعة شبرا - 00:36:02

اذا لم يصبر لاجل المنكرات فمات الا مات ميتة جاهلية نسأل الله السلامة والعافية والميتة الجاهلية ما هي؟ انهم كانوا لا يرون السمع والطاعة. ما هي الميت الجاهلية؟ انهم كانوا لا يرون السمع والطاعة - 00:36:28

كل واحد منهم يقول انا امير نفسي انا حر عبد الرحمن العقل اي نعم نعم صحيح هي على كل حال بينهما تلازم. نعم سلام عليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو النعمان. قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعدي عن الجعد ابي عثمان. قال حدثني ابو رجاء عطاردي. قال -

00:36:45
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من ابيه شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية. قوله حدثنا اه ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي الملقب بعارم - 00:37:16
الميم عارم قال حدثنا حماد بن زيد البصري امام من ائمة السنة عن الجعد ابي عثمان مر ذكره عن قال حدثني ابو رجاء العطاردي مرة ذكره قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه - 00:37:36
يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جائع كالذي قبله وهذا فيه ايها الاخوة دلالة على ان عدم السمع والطاعة من اعظم اسباب الفتن عدم السمع والطاعة من اعظم اسباب الفتن - 00:37:58
وتأملت الاحاديث الواردة في الفتن فوجدت ان اعظم اسبابها راجعة الى امرين الامر الاول عدم السمع والطاعة الامر الثاني مفارقة جماعة المسلمين وما هم عليه من التمسك بالكتاب والسنة لا تجد فتنة الا وهي راجعة اما الى احد هذين الامرين او اليهما معا - 00:38:20
اما مخالفة للامير واما مخالفة للجماعة ها يحب يظهر رأي جديد قول جديد في الدين ها فيتسبب في فتنة او يحب الامرة والحكم فيخرج ويتسبب في فكره كل الفتن راجعة الى هذين الامرين - 00:38:49
لذلك كان من الصق القاب المتبعين للنبي صلى الله عليه وسلم اهل السنة والجماعة. لاحظ هذا شيء مهم ترى نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن عن عمر عن بكير ان ابن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال - 00:39:12
دخلنا على عبادة ابن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه - 00:39:37
فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا والا ننازع الامر اهله الا ان ترون كفرا عندكم من الله فيه الا الا ان تروا كفرا. هم - 00:39:49
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. اه اورد حديثا تحت هذا الباب من طريق شيخ إسماعيل وهو إسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن أويس ابن مالك - 00:40:04
قال حدثني ابن وهب وعبد الله ابن وهب المصري عن عمرو وهو ابن الحارث المصري عمرو ابن الحارث المصري عن بكير وهو بكير ابن عبد الله القرشي اه ايضا المصري نزل مصر في اخر حياته - 00:40:21
عن بشرى ابن سعيد عن جنادة ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت وهو مريض. عباد ابن الصامت احد خبأ رضي الله تعالى عنه فقلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:42
اذا لاحظوا الان اولا هو مريظ وكبير سن. والمريظ يعلم انه مقبل على الاخرة فلا يتصور منه الا ان يحدث بحديث يعني يستيقن انه حق وان كان الصحابة في جميع احوالهم لا يقولون الا الحق - 00:41:04
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا. يلا منشطنا ظاهر طيب مكرهنا يعني تسمع وتطيع على امر مكروه ما تحبه - 00:41:24
هذا معنى مكرهنا الامر المكروه وعسرنا ويسرنا. يسرنا واضحة. طيب عسرنا يقول لك يلا اخرج في سبيل الله روح قاتل في الحدود وانت عيالك ما عندهم اكل ياكلون. ماذا تفعل؟ عسر عظيم الان - 00:41:44
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليهم البيعة في السمع والطاعة في المنشط والمكره والعسر والعسر بعسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا او في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا لاحظ الان اجتمعت ثلاثة اوصاف صعبة - 00:42:06
المكره والعسر والاثر واثرت عليه عندهم اموال عندهم ايثار ولا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ما هو الكفر البواح؟ الكفر البواح بنباح الشيء من باحة الشيء - 00:42:32
يبيحه اذا اظهره ولم يكتمه من باحة الشيء يبيحه اذا اظهره ولم يكتمه معنى الكفر البواح اي الظاهر المعلن اي الظاهر المعلن عندكم

من الله فيه برهان اذا لاحظ الان ما هي شروط منازعة الامر اهله - 00:43:00
هنا في هذا الحديث منصوص ثلاثة شروط وهي اربعة الاول ان نرى الكفر لا نسمع به السمع لا ينفع لابد ان يكون متعلق بالرؤية مو تقول فلان قال فلان نقل لان النقلة كذابين. ينقلون حتى يحصلوا البلبلة. ها؟ الرئيس الفلاني - 00:43:29
قال كذا وكذا والامير الفلاني قال كذا وكذا. لا. حتى تروا بانفسكم. هذه الاولى. الثانية كفرا بواحا بواحا يعني معلنا ما يكون في خاصة نفسه اذا الشرط الثاني ان يكون معلنا ظاهرا. الشرط الثالث ان يكون عندنا فيه من الله برهان - 00:43:54
لا نختلف فيه ان يكون فيه عندنا من الله برهان لا نختلف فيه هذه ثلاثة شروط الشرط الرابع ان يكون هناك قدرة للمسلمين في الخروج عليه وهذا يستفاد من الادلة الاخرى. هذا الشرط مستفاد من الادلة الاخرى - 00:44:24
فان قال قائل فان المأمون والواثق والمأمون والمعتصم الا الواثق ولا المتوكل اي واحد فيهم الثالث ما تقرون التاريخ كان مع الامام احمد اذا الواثق جميل مأمون معتصم ووافق. هؤلاء الثلاث - 00:44:50
اعلنوا القول بخلق القرآن هذا كفر بواح لاحظوا الان مو بس اعلنوا يلزمون الناس بالاعتقاده ان القرآن ليس كلام الله لاحظ الان شيء عجيب ولا لا والامام احمد والائمة يرون هذا - 00:45:25
ويشاهدونه مباشرة بدون نقل نقل الناس ادخلوا على السلطان وكلم المعتصم وكلم الواثق بنفسه الامام احمد وعندهم فيه من الله برهان فلماذا لم يخرجوا عليهم على هؤلاء الثلاث الجواب ان لا يلزم من ظهور هذه الشروط انطباق الكفر مباشرة - 00:45:49
لان ربما تكون هناك شروط الكفر لم توجد يمكن مانع هناك ما هو المانع هنا؟ المانع هنا وجود الشبهة وجود الشبهة قد يأتي انسان ويقول مثلا اضرب لكم مثال اليوم - 00:46:14
للذكر مثل حظ الانثيين نص من الله عز وجل. ولا لا؟ نص في القرآن. للذكر مثل حظ الانثيين فيأتي انسان ملبس ممن يدعي العلم ويلبس لباس العلم ويقول يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ليس معناه ان الذكر مفضل - 00:46:32
على الانثى معناها ايش؟ قال ان كانت واحدة فلها النصف هذا تفسير للذكر مثل حظ الانثيين لها النصف والنصف الثاني لاخوها فوقع اللبس عن الحاكم فامر بان الذكر له مثل الانثى - 00:46:55
الان حتى نطبق عليه شروط التكفير لابد ان نزيل عنه هذه الشبهة. هذا معنى كلام الائمة. فان قال قائل فلما احمد ازال الشبهة نقول لا يلزم ان الامام احمد ها يكون ازال الشبه. لماذا - 00:47:18
لان الامام احمد في مقابل في القضية خصم في القضية خصم وهم الحكام. والمعروف ان الحاكم لا يسمع من الخصم ولا يظن فيه الخير ولهذا ايها الاخوة يجب ان ننتبه الى قظية التكفير والخروج - 00:47:36
هذه القضايا لا يرجع فيها الا الى العلماء الراسخين الذين شابت لحاهم في الدين لا مطمع لهم في الدنيا ولا في الملك بخلاف الدعاة الذين يزعمون الدعوة والصدارة في الدعوة وربما تكون لهم نيات ومآرب في الحكم - 00:47:59
والملك نعم احسن اليك قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن انس مالك عن زيد ابن خضير رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني. قال اني كنت ترون بعدي - 00:48:20
فاصبروا حتى تلقوني اورد ختم هذا الباب بحديث من طريق شيخه محمد بن عرعرة بن البرند او البرند كلمة ابن البرند قال حدثنا شعبة وابن الحجاج الواسطي ابو بسطام عن قتادة ابن دعامة السدوسي عن انس ابن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:43
وخادمه عن اسيد ابن حضير الانصاري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعمل معنى الاستعمال هنا اي جعلته عاملا موظفا في الحكومة - 00:49:13
في اصطلاحنا اليوم جعلته مسؤولا في الحكومة مدير وكيل وزير استعملت فلانا ولم تستعملني يعني كأن الرجل رأى في نفسه ايش انه هذا ايثار شلون تستعمل فلان تحطه وظيفة ولا ما تحطني بوظيفة - 00:49:31

مثل ما يجي بعض الناس اليوم يقولون فلان الوزير حط ابن عمه ما حطني هذا استعمال ولا لا؟ وايثار ولا لا فقال النبي انكم سترون بعدي اثرة يعني انا ما عندي ايثار انا لا استخدم فلان لانه قريبي او لانه ها - 00:49:55

صاحبي مثلا وانما استعمالي لمصلحة المسلمين لكن الاثر ستكون من بعدي انكم سترون بعدي اثرة هذا اثره في اي شيء في استعمال الوظائف. يوظف فلان وفلان وفلان ويتركنا فاصبروا حتى تلقوني. الله اكبر - 00:50:16

يصبر الانسان ولو ياكل سليق وتمر يصبر سليق تمر مع الامن خير من القصور بلا امن. والله الذي لا اله الا رأيت في احد سفرات رجلا يملك قصورا لكن لما فقد الامن اصبح مهجرا - 00:50:40

ها ما فائدة القصور بدون امن لذلك ايها الاخوة هذه امر هذا امر عظيم. الانسان يصبر ولو على الفول ولو على التمر ولو على اللبن لكن يحافظ على امن المسلم - 00:51:07

نعم قال رحمه الله قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على على يدي غيمة السفهاء. قال حدثنا موسى ابن معي قال حدثنا عمر ابن يحيى ابن سعيد ابن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة رضي الله عنه في - 00:51:25

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكت امتي على يدي غلمة من اقرأي كلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبن فلان لفعلت - 00:51:49

كنت اخرج من جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشأن. فاذا رآهم غلمانا احداثا قال ما عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم. فاورد هذا الباب ليحذر الامام البخاري بان من الفتن بان من الفتن - 00:52:09

ما يتسبب فيه الشبان لما فيهم من الحماس وما فيه من الاندفاع وما فيهم من الاعتداد بالرأي والشباب لا خير فيهم اذا لم يجعلوا القيادة والريادة لكبار السن المجربين للامور - 00:52:29

اليوم مع الاسف اصبحنا نسمع من بعض دعاة الحرية الزائفة الى متى الشيبان؟ نريد الشباب ان يتقدم كانه يقول الى متى ابي؟ انا اريد ان اتقدم واصير امير البيت هذا غلط عظيم - 00:52:52

ولذلك الفتن التي تكون على يدي غيلمة هذه الفتن تكررت كثيرا في امة الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي على يدي غيلمة سفهاء وغيلمة سفهاء. اذا نكر الامر فدل على ان هذا الامر - 00:53:12

سيتكرر ان هذا الامر سيتكرر اورد فيه رحمه الله حديثا واحدا من طريق شيخ موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة التبوذكي مر ذكره قال حدثنا عمرو ابن يحيى ابن سعيد ابن عمرو - 00:53:31

ابن سعيد القرشي قال اخبرني جدي جده هو سعيد ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص القرشي قال كنت جالسا مع ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي الصحابي المعروف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. ومعنا مروان - 00:53:48

مروان ابن الحكم اختلف في في هل هو صحابي او لا ولد قبل فتح مكة ولد قبل فتح مكة. والصحيح من اقوال اهل العلم انه ليس بصحابة مروان ابن الحكم - 00:54:11

وانما تابعي وله ذكر في الصحيحين مروان ابن الحكم له ذكر في الصحيحين وقال بعض العلماء ليس له رواية في الصحيحين فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة يعني يلعنهم لكونهم شباب يفسدون في الامة ويريدونها الفتنة - 00:54:33

فقال ابو هريرة رضي الله عنه لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت. فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى بعظ هؤلاء غيلمة غيلمة تصغير غلمان - 00:55:03

وغير ما تصغير غلمان والسفهاء كناية عن قلة عقولهم وعدم حلمهم وحنكتهم فهم يسيرون كيفما يشاء العدو وابو هريرة رضي الله عنه علم بعض هؤلاء لغيلمة انهم بني فلان وبني فلان. قال بعض العلماء يقصد بني فلان وبني فلان يعني انهم من بني امية - 00:55:19

وانهم من كذا وكذا لكن هذا ما فيه دليل هذا ما فيه دليل على هذا الكلام وانما فيه اشارة الى ان ابا هريرة رضي الله عنه علم من هذه

الفتنة اسماء بعضهم - 00:55:50
قال فكنت اخرج القائل هنا فكنت اخرج هو عمرو ابن يحيى. عمرو ابن يحيى ابن سعيد ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص القرشي مع جدي الى بني مروان بني مروان حين ملكوا الشام - 00:56:05
هم اولاد عبد الملك ابن مروان فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم هذا فيه اهمية ان تنزيل الحكم العام على الافراد يحتاج فيه الرجوع الى العلماء. لذلك قال قلنا انت اعلم - 00:56:24
انت رويت الحديث وانت اعلم هل انطباقه على هؤلاء لغيلمة صحيح او ليس بصحيح اذا لا شك ان الشباب اذا تولوا الامور فانهم قد لا يحسنوا لكن ليس هذا على اطلاقه. فان النبي صلى الله عليه وسلم ولى اسامة بن زيد الامرأة امرة الحرب - 00:56:49
هذه اعظم من امرة منطقة او بلدة. وكان عمره ثمانية عشر عاما. وقيل سبعة عشر لكن قوله غيليمة سفهاء فيه وصفان وغيلما حدثاء الاسنان سفهاء قلة علم وحلم واليوم هذا مشاهد في قضايا الثورات الذي دخل فيها غير ما - 00:57:17
وحركوا من وراء وراء من جهات داخلية وخارجية فاسدة. ماذا حصل للامة من الويلات؟ والثبور بعدما كانت ليبيا ها ليبيا كانت تدين دول اوروبا اصبحت الان ليبيا منهكة تحت الديون الاوروبية - 00:57:47
ليش؟ لان كل طيارة كانت تطير برصيد عشان تقصف جماعة وجيش الليبي والان الحرب مستمرة والله اعلم ما الذي سيحصل؟ هذا مثال فقط انظروا الى ما حصل لما خرج الشباب في صنعاء وطردوا علي بن صالح. من جاء - 00:58:13
ها اغيلب نعم السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر من شر قد اقترب. قال حدثنا مالك ابن اسماعيل قال - 00:58:40
حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروته عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش رضي الله عنه رضي الله عنهن ان قالت استيقظ النبي وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم - 00:58:53
يأجوج يأجوج مثل هذا فعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث باب قول النبي فويل للعرب من شر قد اقترب هذا الباب وضعه الامام البخاري للفتنة التي تصيب العرب - 00:59:13
للفترة التي تصيب العرب من شر قد اقترب وهذا الشر الذي يكون على العرب على وجه الخصوص انما هو من جهة يأجوج ومأجوج وكلمة العرب هنا في الحديث فيه تفسيران - 00:59:36
الاول ويل للعرب اي للمسلمين. ويقال للمسلمين العرب باعتبار ان الاصل في الاسلام انهم يتكلمون العربية. فما من مسلم الا وهو يقرأ الفاتحة ويتشهد شهادة الحق باللغة العربية والمعنى الثاني ويل للعرب اي خصوص العرب - 00:59:57
خصوص العرب لانهم معدن الاسلام كما قال معاوية بن ابي سفيان لانهم معدن الاسلام واصله فاذا ذهب العرب فلا اسلام والفتنة اذا صابت العرب الذين هم في بلاد العرب خاصة فان المسلمين سيصابون بالبلاء - 01:00:23
اورد تحت هذا الباب حديثين الاول من طريق شيخي ما لك بن اسماعيل البصري قال حدثنا ابن عيينة سفيان ابن عيين المكي لو سمع الزهري ومحمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابو بكر - 01:00:54
عن عروة ابن الزبير ابن العوام تابعي من الفقهاء السبعة الى احد الاقوال في السابع منهم عن زينب بنت ام سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم صحابية صغيرة عن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان - 01:01:11
رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها عن زينب بنت جحش رضي الله عنها وهي ام المؤمنين وزوج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:35
انها قالت هذا الحديث من اندر الاحاديث لان فيه رواية ثلاثة نساء زينب عن ام حبيبة عن ام سلمة عفوا زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش - 01:01:58
رضي الله عنهم انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه فيه دلالة على تأثير آآ الانسان بالنوم الانسان قد يتأثر يرى رؤيا في النوم ويتأثر - 01:02:16

النبي صلى الله عليه وسلم قام من النوم محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اختار وفيه ان الانسان اذا رأى فتنة ان يكثر من التهليل - 01:02:33

لا اله الا الله. وان يكثر من الذكر فان الذكر من اعظم الاسباب الواقية من الفتن ويل للعرب اي هلاك لهم ودمار لهم من شر قد اقتر ما هو هذا الشر الذي اقترب؟ قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. الردم - 01:02:50

المقصود به هنا هو الردم المذكور في الاية. اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرة. فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا - 01:03:19

فهذا الردم الذي ذكره الله عز وجل عن ذي القرنين انه جعله بيننا وبين يأجوج ومأجوج و يأجوج ومأجوج هم الصحيح من اقوال اهل العلم انهم من ذرية نوح عليه السلام - 01:03:38

واخطأ من ظن انهم من الجن واخطأ من ظن انهم عالم ثالث الصواب انهم من ذرية ادم عليه السلام. ما الدليل الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم ينادي الله يوم القيامة ان يا ادم اخرج بعث النار - 01:04:00

فيقول وما بعث النار؟ فيقول التسع مئة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم واينا ذلك الواحد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم تسع مئة وتسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج وواحد منكم - 01:04:23

فدل على ان يأجوج ومأجوج من ذريتي ادم هذا نص وهو الصواب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه مثل هذه قال العلماء انه عقد تسعة وعقد سفيان تسعين ومئة - 01:04:42

تسعين كيف يكون تسعين ومئة؟ العرب كانت تعقد باصابعها. لاحظ اذا قال هذا يعني ثلاثين. لان فيه ثلاث قد ستين تسعين هذي تسعين الان فاذا قال هكذا لاحظ الان اذا قال هكذا يعني صار بيئة تسعين ومئة - 01:05:07

هذا معناه تسعين ومئة. اذا اراد تسعين ومئتين يقول هكذا تسعين ثلاث مئة يقول هكذا واضح؟ معنى فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج هكذا يعني فتحة بسيطة فتحة بسيطة خاف النبي صلى الله عليه وسلم من ظهور يأجوج ومأجوج لان لانهم قوم لا يردعهم شيء مما في الارض - 01:05:34

والحمد لله الذي جعل بيننا وبينهم رطبا والردم كناية على انهم كانوا يخرجون من باطن الارض فاين هم؟ لا نعلم لكن الله عز وجل مكن مكن ذا القرنين من بناء سد بيننا وبينه - 01:06:02

فهم لا يستطيعون المجاوزة. ومن قال من شراح بان يأجوج ومأجوج هم اه اه الترك او الصين هذا خطأ هذا خطأ لانه لو كان الترك هو الصين للزم من ذلك نزول عيسى ابن مريم - 01:06:24

لان يأجوج ومأجوج لا يخرجون الا بعد الدجال. وبعد نزول عيسى عليه السلام واضح فان قال قال فانهم جنس من ابناء اه يافس هذا لا لا يستغرب لانهم من ذرية ادم سواء كان من ذرية يافت ابن نوح او من ذرية حامد بن نوح او من ذرية سام ابن - 01:06:49

نوح ما لنا علاقة طبعا سامي ابن نوح العرب واليهود العرب واولاد يعقوب عليه السلام من اولاد سام ابن نوح وكذب اليهود حيث ادعوا انهم ساميون فقط فان العرب من ابناء سام ايضا - 01:07:17

قحطان وعدنان من ابناء سهم والروم من ابناء سعد واما حام فهم الافارقة واما يافث فهم اهل المشرق الصين والمغول وغيرهم واضح هذا تاريخ يعني لازم نقرا التاريخ. قال ويل لعرب من شر قد اقترب فتح اليوم الردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او - 01:07:42

مئة اذا قال انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث. هذه مسألة مهمة الان. كيف نهلك بعذاب عام وفينا الصالحون جاء في هذا الحديث قال نعم اذا كثر الخبث - 01:08:15

الخبث اذا كثر فان الهلاك يعم متى نأمن من الهلاك العام اذا وجد المصلح ما دام يوجد مصلح فالهلاك العام لا يكون ولو واحد ومن هو المصلح الناصح لله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:08:36

وليس معنى المصلح انه لابد يكون عنده سيف كما يتصور بعض الناس المصلح لا يكون للسيف. نعم طوالي قال رحمه الله تعالى

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة كان الزهري وحدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا - 01:09:03
معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اقام المدينة فقال هل ما ارى؟ قالوا لا. قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر - 01:09:24
كوقع ايش؟ قطر كوقع القطر نعم آآ اورد حديثا اخر تحت هذا الباب من طريق شيخه ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم قال حدثنا ابن عيينة مر ذكره عن الزوري مر ذكره قال وحدثني محمود وهو ابن غيلان محمود ابن غيلان العدوي - 01:09:43
ابو محمد المروزي البغدادي قال اخبرنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر هو ابن راشد الازدي عن الزهري. اذا يوجد متابع آآ ابن عيينة في هذا الحديث عن عروة عن اسامة ابن زيد - 01:10:07
حب رسول الله وبنحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي جليل آآ وهو احد الذين اعتزلوا الفتنة والقتال بين الصحابة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اقام المدينة. ومعنى - 01:10:26
بضم الهمزة والطاء بضم الهمزة الاولى والثانية بناء مرتفع كالحصن بناء مرتفع كالحصن وهو يعني شيء صغير من الجبال المرتفعة والرمال المرتفعة. والمدينة فيها اعطان وهي اماكن مرتفعة التي تشبه الجبال وليست جبال. والمدينة فيها اقام متعددة من جميع الجهات. فقال هل ترون - 01:10:46
ما ارى هو في الاطقم وينظر الى الاماكن السهلية هل ترون ما ارى؟ قالوا لا فيه دلالة ان الله سبحانه وتعالى يلهي نبيه صلى الله عليه وسلم شيء والنبي صلى الله عليه وسلم يرى والاخرون لا يرون - 01:11:23
والاخرون لا يرى فقال صلى الله عليه وسلم فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطع اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى فتنة ستدخل الى كل بيت. وتصيب كل بيت كما يصيب - 01:11:45
المطر كل بيت ما هي هذه الفتنة التي وقعت خلال البيوت كوقع المطر قال بعض الشراح المقصود به فتنة الحرة المقصود به فتنة وقعة الحرة حيث خرج اهل المدينة على يزيد ابن معاوية - 01:12:10
فارسل يزيد ابن معاوية جيشا وامر ان يحيطوا بالمدينة وان يقتلوا كل من كان خارجيا قد خرج عليه حتى لو كان من ابناء الصحابة فقتل من ابناء الصحابة الكثير في هذه الفتنة الا من لم يشارك في الفتنة - 01:12:38
ومن اظهر الذين لم يشاركوا في الفتنة عبد الله ابن عمر وكان حيا في هذا التاريخ واولاده وذريته فهذه الوقعة ما تركت بيتا في المدينة الا ودخلت ودخلت الفتنة فيها فمات منهم من - 01:13:04
المال وجرح منهم من؟ جرح وهذه فتنة عظيمة هذا اكثر الشراح على ان المقصود بهذا الحديث فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم القطر ان المقصود به وقعة الحرب ويحتمل ان المعنى يكون عام فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم - 01:13:27
كوكل قطر مثل فتنة اليوم فتنة اليوم ما من بيت الا وفيه كما قال بعض مشايخنا ان هذه القنوات الفضائية فتن دخلت الى كل بيت فتن دخلت الى كل بيت. نعم - 01:13:51
سلام عليكم. قال رحمه الله تعالى باب ظهور الفتن. قال حدثنا عياش بن الوليد قال اخبرنا عبد الاعلى. قال حدثنا معمر عن الزهري عن عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح - 01:14:14
الفتن ويكثر الهرج. قالوا يا رسول الله اي اي قالوا اي ما هو اي ما هو؟ قال القتل القتل. فقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله - 01:14:35
عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الباب باب ظهور الفتن اي متى تكون او ظهور الفتن اي كيف تتجلى وتتضح ظهور الفتن اي متى تكون او ظهور الفتن كيف تتجلى وتتضح - 01:14:56
فورد تحت هذا الباب عدة احاديث الاول من طريق شيخه عياش ابن الوليد وهو القطان البصري ويلقب بالرقام قال اخبرنا عبد الاعلى وهو ابن عبدالاعلى عبدالاعلى ابن عبدالاعلى البصري القرشي قال حدثنا معمر مر ذكره عن الزهري مر ذكره عن سعيد وهو سعيد ابن آآ المسيب - 01:15:17

عن ابي هريرة رضي الله عنه مر ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل. الله اكبر هذه من علامات ظهور الفتن. اذا متى تظهر الفتن عند تقارب الزمان؟ هذه واحدة. وتقارب الزمان - 01:15:48

بمعنى بمعنيين الاول ان الناس لا يجدون بركة الزمان فيقولون طلعت الشمس والا قد غربت دخل الاسبوع والا قد خرج. جاء دخل الشهر والا قد خرج دخلت السنة والا قد خرجت - 01:16:12

لا يجدون البركة ولهذا ايها الاخوة اوصيكم ونفسي بالدعاء بالبركة نسأل الله ان يبارك علينا وعليكم. ولنا ولكم البركة امر عظيم احيانا الانسان اذا بارك الله له يفعل اشياء لا يستطيع غيره ان يفعل مثلها في شهر - 01:16:43

وجرب هذا ادع الله عز وجل ان يرزقك البركة وانظر الى البركة. اليوم الذي تجد البركة تفعل اشياء متعددة كثيرة واليوم الذي لا تجد فيه البركة تريد ان تعمل ثلاثة اعمال لا تستطيع ان تنجز ولا واحدة منها - 01:17:10

هذا معنى تقارب الزمان نزع البركة من الزمان من الوقت والمعنى الثاني يتقارب الزمان ان يتقارب اهل الزمان والمقصود ان ما كان يقطع من المسافات بالايام والليالي يقطع بالساعات ويقطع اللحظات - 01:17:32

وهذا المعنى نحن نعيشه اليوم والمعنى الاول نحن نعيشه اليوم. لكن المعنى الاول نسبيا اما المعنى الثاني عام. فكل ناس يعيشون تقارب الزمان كان الناس من الكويت حتى يروحوا مكة يجلسون شهر في الطريق - 01:18:00

الان ساعة وانت تنزل جدة وتذهب الى مكة وربما تعود في نفس اليوم ان اردت وينقص العمل فيه دلالة الى ان من اسباب ظهور الفتن نقصان العمل ولهذا ما قل العمل لدى قوم الا كثر عندهم الكلام - 01:18:20

وظهرت من خلالهم الفتن فاكثار الكلام سبب من اسباب الفتن وكثرة العمل سبب من اسباب اخماد الفتن قال وينقص العمل ويلقى الشح وهو البخل يصبح الرجل شحيح بخيل بنفسه ووقته وماله وجاهه - 01:18:42

وتظهر الفتن ويكثر الهرج تظهر الفتن ويكثر الهدم نتيجة لما سبق. تقارب الزمان نقصان العمل القاء الشح. النتيجة تظهر الفتن ويكثر الهمش او ان هذه كلها مصاحبة والواو لمطلق المصاحبة لا للترتيب. فمع تقارب - 01:19:11

الزمان ونقصان العمل والقاء الشح تكون الفتن والهرج والهرج معناه القتل لذلك قالوا يا رسول اي ما هو اي ما معنى الهرج قال القتل القتل وسمي القتل هرجا لان الناس يتهارجون - 01:19:36

يتصارخون ويتماوجون ويحتال بعضهم في قتل بعض قال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هؤلاء سمعوه من طريق الزور عن حميد - 01:19:57

ومعمر جعله من مسند الزهري عن سعيد ولا اشكال لان حميد ثقة وسعيد بن المسيب ثقة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله في حديث ما قريت - 01:20:18

ولا عندك ترتيب غير؟ ترتيب مئة وستين واثنين وستين سبعة اثنين وستين اثنين وستين ثلاثة وستين طيب قال حدثنا عويد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة - 01:20:39

اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل مرة ثانية الحديث ان بين يدي الساعة آآ اول الاسلام حدثنا عبيد الله بن موسى لا في سقطة - 01:21:07

حدثنا عبيد ايحسن بن عبيد والله بن موسى ما يصير البخاري ما يسمع من عبيد الله بن موسى مباشرة حدثنا مسدد هذا هو الصواب كويس ما يصير عبيدالله بن موسى من اي طبقة - 01:21:25

طيب ما ما فيه لازم يكون اقل شي يعني شخصين بين البخاري وبين الاعمش تزرع بيت الله هذا الصوم مر معنا الاعمش قبل قليل شوفوا الاسناد سبعة الاف اثنين وخمسين - 01:21:51

اقرأ. مسدد. ايه. سعيد حد من الاعمش. ها شفت كيف؟ لازم يكون بين البخاري وبين اقل شي شخصين ما يصير شخص واحد فهمت علي؟ فالصواب حدثنا مسدد قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد - 01:22:23

اوى بموسى فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر في الهرج والهرج القتل اذا هذا الحديث ايضا فيه اشارة الى ان ظهور الفتن انما تكون في الازمنة التي يقل فيها العلم - 01:22:48
او الاخذ به ويكثر فيها الجهل او تقدم اهله متى ما ساد الناس الجهال متى ما ساد الناس الجهال ها ما الذي يحصل؟ يحصل فيه الهرج والقتل نعم اجر ها؟ بالحجر قول قول وش قال الحاضر - 01:23:10
قوله حدثنا مسدد حدثنا عبيد الله بن موسى كذا وقع عند ابي ذر عن شيوخه في نسخة نسخة معتمدة وسقط في وقال عياض ثبت ثبت القابس عن ابي زيد المروزي وسقط مسدد للباقين وهو الصاد. قلت وعليه اقتصر اصحاب الاطراف - 01:23:35
الصواب ذكره ثبت للقوس عن ابي زيد المروزي وسقط مسدد الباقين وهو الصواب. نعم بعدين وقلت علي اختصر اصحاب الاطراف انتهى الكلام؟ انتهى الكلام. ايه معناته المسدد سقط في بعض النسخ وهذا خطأ لان - 01:23:55
البخاري رحمه الله يقول حدثنا عبيد الله مستحيل لان البخاري لم يحدثه عبيد الله فهمت؟ نعم هو لو قال قال عبيد الله يمكن ان نقول معلق لكن حدثنا عبيد الله ما تصير - 01:24:14
نعم احسن الله اليكم. قالوا رحمه الله تعالى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش. قال حدثنا شقيق قال جلس عبد الله ابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما - 01:24:31
فيها العلم فينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج والقتل قوله حدثنا عمر بن حفص وهو ابن غياث قال حدثنا ابي حفص بن غياث قال حدثنا قال حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى - 01:24:51
تحدث وابو موسى هو عبد الله ابن قيس الاشعري صحابي جليل وآآ يقول موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الشعلة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. نعم - 01:25:07
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله. والهرج بلسان الحبشة القتل - 01:25:28
مم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم ويظهر في ويظهر فيها الجهل. قال ابو موسى والهرج والقتل باللسان - 01:25:48
الحبشة. هم فقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبدالله تعلم تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. هذه الاسانيد الثلاثة - 01:26:08
تفيدي كلها بان آآ عبد الله بن مسعود وابا موسى رضي الله عنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الهرج وانه من علامات ظهور الفتن. فكثرة القتل وكثرة الحروب علامة وجود - 01:26:30
فتن آآ اورده من حديث شيخه قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن الطريف البغلاني ابو رجاء الخولاني قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الظبي اهل الاعمش مر الذكر عن ابي وائل شقيق ابن سلمة المراد مر ذكره آآ والاسناد الثاني قال حدثنا محمد - 01:26:50
محمد مهملا عن غندر فهو محمد ابن بشار العبدي. هذه قاعدة نحفظها. محمد مهملا عن غندر فهو محمد ابن بشار العبدي الملقب ببندار. قال حدثنا غندر وهو محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - 01:27:13
ذكر شعبة قال عن واصل وهو ابن حيان واصل ابن حيان الاسدي الكوفي عن ابي وائل عن عبدالله واحسبوا رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج وذكر الحديث وقد مر لكن فيه ان ابن مسعود قال والهرج القتل بلسان الحبشة - 01:27:33
فعلى هذا يكون كلمة الهرج كلمة جامدة. اذا قلنا الهرج القتل بلسان الحبشة تكون جامدة واذا قلت قلنا الهرج من المهارجة فهي تكون مشتقة وقال ابو عوانة الوظاح ابن عبد الله الي يشكر - 01:27:56
عن عاصم وهو عاصم ابن آآ بهدلة ابن ابي النجود المقرئ المشهور عاصم ابن ابي النجود المقرئ المشهور عن ابي وائل عن الاشعري

انه قال لعبدالله نعم حديث ابن مسعود فيه من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - 01:28:18
شرار الناس هم صنفان كما ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم. الصنف الاول من يتخذون القبور مساجد والصنف الثاني من تدركه الساعة وهم احياء لان الساعة امورها فظيع الجبال تدك - 01:28:43
والبحار تسجع والنجوم تكدر والشمس والقمر يتساقطان والسماء تدكدك والارض تزلزل ولذلك شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم احياء لا نعم لا هي حتى لو قلنا انها حبشية لكنها مستخدمة عند العرب وتكون معربة. نعم - 01:29:07
سلام عليكم. قال رحمه الله تعالى باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه. كلمة الهرج في الاشتقاق اللغوي يقال هرج الشيء اذا كثر ارج الشيء اذا كثر وتهارج القوم تكاثروا - 01:29:48
وسمي القتل القتل بالهرج لكثرة القتل من حيث الاشتقاق ما في اي شيء ولذلك عند العرب مثل الناس في هرج ومرج نعم سلام عليكم. قال رحمه الله تعالى باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه. قال حدثنا محمد بن يوسف. قال حدثنا سفيان عن - 01:30:09
الزبير ابن عدي قال اتينا انس ابن مالك رضي الله عنه وشكونا اليه من فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده فر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. قوله باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر - 01:30:31
هذا فيه دلالة على ان الزمان كلما كثر من كل ما بعد عن عهد النبوة كلما زاد الشر فيهم الناس كلما بعدوا عن عهد النبوة كلما زاد الشر فيه وهذا من معاني قوله عز وجل آآ - 01:30:51
ثلة من الاولين وقليل من الاخر فالسابقون في الاولين كثيرون وفي الاخرين قليلون لان اكثر الناس في الاخر ازمنة هم من اصحاب اليمين. ولهذا قال ثلة من الابوين وثلة من الاخرين - 01:31:15
وآآ لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه لا يعني ان هذا من حيث العموم المطلق او من حيث العموم المطبق وانما هذا المقصود به من حيث العموم الاغلبي. لانه قد يوجد في بعض الازمنة افراد من الناس خيرا من الزمن السابق - 01:31:37
يعني قد يكون عالم في القرن الثامن خير من من علماء القرن التاسع قد يكون عالم في القرن العاشر خير من علماء في القرن الثامن مثلا فالمقصود هنا الا الذي بعده شر منه من حيث العموم الاغلبي وليس من حيث العموم المطبق - 01:32:02
ومن لم يفهم هذا المعنى اشكل عليه اشكالات كثيرة اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثين الاول من طريق شيخه محمد بن يوسف وهو الفريابي فرياب آآ يعني كورة من - 01:32:26
اه كورى افغانستان وهي ولاية الان بين هرات وبين اه مزار شريف او بلخ قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن الزبير ابن عدي قال اتينا انس ابن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج - 01:32:46
تطبيق عملي الان جو الى انس ابن مالك صحابي يشكون من الحجاج. فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده اشر منه قد يقول قائل كيف يكون اشر من عمر ابن عبد العزيز جاء بعد زمان الحجاج يقول - 01:33:09
المقصود اشر منه من حيث الاغلب وليس من حيث لا ها المطبق. اذا لا يشكى واضح ولا لا؟ لا يشكى له ابدا كون بعض الناس يكون في بعض الازمنة خيرا من الزمان السابق لا يعني ان هذا الحديث ليس - 01:33:39
هذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من عدة طرق من طريق انس من طريق ابن مسعود وغيره لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم. سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم - 01:34:02
هذا فيه يعني بيان ان الصبر ان الصبر على جور الولاة عنه خير اما الخروج على الولاية ينتج عنه ما هو اشر منه الخروج عن الولاة الظلمة ينتج عنه ما هو شر منه. الناس كانوا مستائين - 01:34:22
من الخلافة الاموية فخرجوا وساندوا ابو العباس السفاح سفاح كسبي قتل من قتل حتى اباد الدولة الاموية وظن الناس ان الذي سيأتي خير والذي كان في زمن العباسيين اشر من الذي كان في زمن الاموي - 01:34:47
سواء من حيث ظهور الفتن سواء من حيث ذهاب هيبة الاسلام سواء من حيث عدم نشر الاسلام ايا كان وكان وجود الخلافة ولو اسما

خير من عدمها. فلما ذهبت الخلافة - 01:35:10
باستيلاء التتار على بغداد ذهبت هيبة الاسلام واصبح المسلمون في حي صبيس الانسان لابد ان يدرك ان الصبر على الجولة الاولى خير من الخروج عليهم. نعم. ابو ايوب بالنسبة بالنسبة - 01:35:28
والصلاة من الذي بعده لا بالنسبة للشر الشر يزداد كثرة الخير والصالحين والصلاح السابق يكون دائما افضل الزمن يكون لهذا هذا وجه الله هذا اللي قلنا ان الصلاح والمصلحين يكونون اكثر في زمن قرب النبوة - 01:35:51
والشر يزداد كلما بعد الزمان عن عهد النبوة. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حاء وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال استيقظ رسول - 01:36:23
الله وسلم اذا تنفزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن؟ وماذا انزل من الفتن؟ من يوقظ صاحب الحجرات يريد الزواجه لكي يصلي رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة. ثم ختم هذا الباب بهذا الحديث من طريق شيخ ابو اليمان - 01:36:48
وهو الحاكم ابن نافع البهراني قال اخبره شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري مر ذكره حاء تحويل من اسناد الى اسناد وحدثنا اسماعيل وهو ابن عبد الله ابن عبد الله ابن اويس الاويس الاصبحي قال حدثني اخي عبد الحميد - 01:37:08
ابن عبد الله ابن عبد الله ابن اويس عن سليمان ابن بلال عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب مرر ذكره عن هند بنت الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزاء؟ فيه ايضا - 01:37:28
قلنا ان الانسان عند الخوف يكثر من ذكر الله فان ذكر الله التهليل والتسبيح والتكبير من اعظم ما يهدئ الانسان ويذهب روعه. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قام فزعا - 01:37:55
قل سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن هذه تسمى دلالة الاقتران. دلالة ايش؟ الاقتران. خزائن الفتن دل على ان الفتن انما اكثر اسبابها الدنيا اكثر اسبابها الخزائن الدنيوية - 01:38:10
بدلالة الاقتراض من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين. هذا عرظ من النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة حتى تذهب وتوقظ ها صاحباتها والنبي صلى الله عليه وسلم كان من هدي انه اذا استيقظ يوقظ بعض اهله - 01:38:34
لا سيما التي يكون هو في بيتها. لكي يصليه. دل على ان العبادة من اعظم ما يبعد ها الفتن. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة اليه - 01:38:58
ثم قال رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة قال بعض العلماء رب كاسية اي بثيابها في الدنيا عارية في الاخرة بالفضيحة انها كانت تستر نفسها امام الناس وهي بغية - 01:39:16
عياذا بالله تعالى اوروبا كاسية في الدنيا امام الناس عارية في الاخرة من الثواب انها كانت تظهر التقى والصلاح ولكن يوم القيامة ليس لها ثواب لانها اذهبت ثوابها لفلان وفلانة بالغيبة والنميمة - 01:39:40
وهذا الحديث اه المقصود منه ماذا انزل من الفتن دل على ان الفتن تنزل كلما آآ بعد الزمان عن زمن النبوة وقلة العبادة نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:40:05
وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله. تفضل يا ابو عمر مم من قال ان من مشايخ البخاري فتوى من فوجدناه الناس المخطوطة في اطار تثبيت المشايخ الذي روى عنهم في كتاب جامع الصحيح - 01:40:28
لا لا الكتاب لمن نسبة ادارة غير صحيح بس ارجع الى مقدمة فتح الباري انظر هل ذكرهم من شيوخي او لا طيب بعدين العلم لا يؤخذ من الفتاوى بس ما كان ينبغي ان تفتح التليفون في الدرس - 01:41:14
لا تفتح التليفون لما تروح البيت نعم كل فتنة الى امرين الامر الاول الى الدنيا الخروج على الحكام في الامور الدنيوية والامر الثاني الخروج عن الجماعة في الامور الشرعية يحب يتصدر يجيب له رأي جديد - 01:41:47

كما قال حذيفة ها يقول احدهم ما لي قراءة القرآن ولا يتبعني احد ها؟ فيقول قولا يتبع عليه الناس تسبب فتنة هم مثل واحد طلع في الفظائيات وفي كذا فحد التفت اليه ها - 01:42:09

فجاء والقى قصيدة البردة من الخطبة. من خطبة المنبر ليش الخروج عن الجماعة ليش؟ يبي يشتهر بسبب الفتن خرج في الفضائيات والقنوات محد التفت اليه قال لهم الزانية ممكن انه الراقصة ممكن انها تكسب مجاهدة في سبيل الله. يلا - 01:42:30

يعني هو فقهاء نفسه ما يعرف ان هذا كذب والله الذي لا اله الا هو يعرف انه كذب فلماذا يقول هذا الكلام لماذا يفرق الجماعة؟ يبحث عن الشهرة لا لا لا ابدا بس انا ما احب - 01:42:53

ان الواحد ينشغل عن العلم. التليفون معك. لا رحت البيت حط هنا علامة استفهام. هاي الطريقة انا كنت اسلكها مع مشايخ اذا شيء لا افهمه احط عليه علامة استفهام لا رحت البيت ادور عليه براحته - 01:43:14

ثم اجيبوا للشيخ ان قبل الحمد لله ما قبل انا استفدت وانا الحمد لله اقبل من اي واحد منكم اقبل من اي واحد منكم المعلومة بالعكس انا اقول اذا وجدت معلومة ما اخبرتني فانت ظنين بخيل - 01:43:28

لازم تخبرني اذكر وذكرت بخصوص خروج عبد الله بن زبير ان عبد الله زوير اذكر وذكرت في درس ما قلت خرج. لا لا انا ذاك السؤال يا شيخ نعم قال الاخ - 01:43:44

الحسين الحسين وعن عبد الله الزبير لا ما ما ذكرت في درس ما ذكرت عبد الله بن الزبير صح ما ذكر ذكر سعيد ابن جبير بس انا اللي ذكرت آآ - 01:43:59

عبد الوهاب بن الزبير ما خرج هذا غير صحيح ما خرج ابدا عبد الله بن الزبير بويع له بالخلافة بويع له بالخلافة بعد وفاة يزيد ما في خليفة في المسلمين - 01:44:12

فبويع له بالخدمة وين الخروج كيف صحيت هو ما يخرج هو ظن انه فعلا ان اهل الكوفة انفردوا بدولة وانهم بايعوه. ولذلك لما اكتشف الكذبة طلب من امير الكوفة احد ثلاثة. اما ان يرجع من حيث اتى ولا يكون في خروج ولا قتل ولا قتال - 01:44:27

واما ان يذهب الى ابن عمه يزيد ابن معاوية ويحكم فيه بما يشاء واما ان يذهب الى ثغر من الثغور لكن الابي ها الشقي لم يقبل منه هذه الكلمات الثلاث - 01:44:56

واراد مثل ما قلنا ان يخرج للجماعة بشيء يتقرب الى الحاكم بدم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم لا لم يلتقي بالمأموم واما المعتصم مأمون لانه كان حلف لان رآه ان يدق عنقه - 01:45:12

وناظر بين يدي المعتصم وبين يدي الواثق لا لا لا نافع ابن عمر الانصاري. نافع بن عمر الانصاري. نعم تفضل حبيب لا الترك دعوا الترك ما تركوكم هذا حديث صحيح ترى - 01:45:44

صححه بعض العلماء في حديثين دعوا الترك ما تركوكم ودعوا الحبشة ما ودعوكم هذا فيه دلالة على ان يجوز للانسان ان يعاهد بعض الكفار ابد الدهر خلافا لمن زعم انه لا يجوز الصلح لاكثر من عشر سنوات - 01:46:20

النبي صلى الله عليه وسلم يقول دعوا الحبشة ما ودعوا. ودعوا الترك ما تركوه. الترك اسم جنس. عرفت؟ يطلق على اجناس كثيرة منهم الاوزباكستان طاجيكستان تركمانستان تركيا حاليا الى اخره - 01:46:39

لا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:46:57